من الترتيب وهو لغة جعل كل شيء في رتبته وعرفا جعل
الاشيا الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض
اجزايه نسبة الي بعض بالتقدم والتاخر ومقابل من قابله
اذا استقبل وجهه واصطلاحا المتقابلان هما اللذان لا يجتمعان
في شي واحد من جهة واحدة والقيد الاخير لادخال
المتضايفين كالابوة والبنوة فانهما قد يجتمعان في موضع
واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فان
ابوته بالقياس الي ابنه وبنوته بالقياس الي ابيه و
المتقابلان اربعة اقسام ضدان ومتضايفان ومتقابلان
بالعدم والملكة ومتقابلان بالايجاب والسلب وذلك
لان المتقابلين لا يجوز ان يكونا عدميين اذ لا مقابلة بين الاعدام
فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا والاخر عدميا
فان كانا وجوديين فاما ان يكون يعقل كل منهما بدون الاخر
فهما ضدان او لا يعقل كل منهما الا مع الاخر فهما متضايفان
وان كان احدهما وجوديا والاخر عدميا فالعدمي اما عدم
الامر الوجودي عن الموضع القابل فهما متقابلان بالعدم و
الملكة كالعمى والبصر او عدم مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب
والسلب كالفرسية واللافرسية والاولى في بابه الفتح

علي

٦

على انه اسم مفعول كان الاولى في مقابل الثاني هو الكسر على انه
اسم فاعل وهما بمعنى متقابلين خبر لمبتدا محذوف ويحتمل بان
للمعلوم والواو الداخلة على كل حالية اي والحال ان كل واحد
مقابل يقابله مما اشتمل عليه النظم فانه يحتمل ان يتضمن حكمه
مقابله حملا محققا اي لا بسبيل الايناس لانه مما ثبت بالنقل
عن ايمة اللغة فيجوز اطلاق اسم مقابله عليه ايضا كاللازم و
الملزوم مثلا بينهما تقابل اضافي فكما يجوز ان يذكر اللازم
ويراد به الملزوم فكذا العكس وكذا ساير المتقابلات واعلم
انه اذا وجد بين المعنيين نوع من العلاقة فلك ان تعبر
باحدهما شيئا وشيوع المجاز بحسب ذلك ويسمى حينئذ مجازا مرسلا
مثلا اطلاق المشفر على شفة الانسان ان كان باعتبار
تشبيههما به في الغلظ فاستعارة وان كان باعتبار استعمال المقيد
في المطلق فمجاز مرسل نقله في التلويح عن الشيخ عبد القاهر

عند ذكر ملزوم بعوض لازم

يعوض من العوض كعنب الخلف ولازم الشي ما يمتنع انفكاكه
عنه يقال على اللازم عقلا كلزوم الحياة للعلم وهو اصطلاح
المنطق وعلى اللازم ذهنا اعم من كونه لعادة كالذي يغالب

Copyright © King Saud University